

@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس العاشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف هو الشارح والجامع رحمهم الله جميعا. ثم رسله. هذا عطف على قوله فانه سبحانه - [00:00:02](#)

بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يعني لما ذكر المصنف رحمه الله لان الله اعلم بنفسه في اثبات صفاته ونفي ما لا يليق بجلاله. ايضا كذلك رسله - [00:00:22](#)

اثبتوا صفات تليق بجلال الله وعظمته ونفوا عنه صفات لا تليق به سبحانه يعني كان يقول ان المرجع في اثبات الصفات او نفيها الى الكتاب والسنة. نعم ما تقدم من قوله ومن الايمان بالله الى اخره. نعم يعني نأخذ الايمان بالله وملائكته وكتبه - [00:00:41](#)

ورسله اليوم القضاء والقدر نأخذ ذلك من الكتاب والسنة قال ثم رسله ايضا هذا نأخذه من السنة. نعم. صادقون وقد وصفوا الله بصفات وهم معصومون في كل لماذا بلغوه عن الله؟ هي هي نرسله صادقون. فاذا كان صادق اذا كان صادقين يجب علينا ان نصدقهم - [00:01:10](#)

وهم معصومون في كل ما بلغوه عن الله لا ينطقون عن الهوى. نعم لكل ما اخبر به الرسل عن الله حق. معصومون عن الزلل في ذلك السلام نعم. اي مؤتمنون فيما اوحى اليهم. المصدقون - [00:01:38](#)

يعني الله عز وجل ائتمنهم فيما اوحاه اليهم لتبليغ خلقه يصدقون بما أوتمنوا عليه. نعم. فيجب تصديقه فيما بلغوه عن ربهم والالتفات الى ما قالوه هو التمسك والتمسك به. وفي بعض النسخ مصدوقون. نعم. يعني مصدقون من قبل بشر او مصدوقون - [00:02:06](#)

من الله عز وجل يجب علينا ان نصدقهم. نعم بخير بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. يعني بخلاف من خرجوا على الرسل فلم يصدقوهم. واعظم التصديق هو الامام بصفات الله. نعم. هذا راجع الى اهل التعطيل والجحد والى اهل التمثيل كلهم - [00:02:35](#)

عليه بغير علم فانهم لا صادقون ولا مصدقون. كيف ما صدق فيما قالوا ولم يصدقهم احد من العقلاء فيما قالوا نعم ولا التفات الى ما قالوا فالكاذبون ومكذبون ومعتمدون على نحاتة الافكار وزبالة الاذى - [00:03:02](#)

يعني هذا مصدره حاجة الافكار بقايا الفكر الممتنع وزبالة الافكار يعني فضلات العقول ولا عندهم لا عقل ولا علم فان منهم من عطل وجحد فهو قائل بلا علم مع مخالفتهم لما عرفوا من العلم. نعم. ولذلك من - [00:03:27](#)

معظم الاثام هو الكذب على الله. ان يقول الشخص ما له صفات يعطل صفاته. قال سبحانه من اظلم ممن افترى على الله كذبا الكذب. نعم قال سبحانه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. نعم - [00:03:56](#)

فان منهم من عطل وجحد فهو قائل بلا علم مع مخالفتهم لما عرفوا من العلم نعم. افترؤا ويعلمون العلم وما اتبعوه. جمعوا بين السوأيتين. يعلمون العلم وما اتبعوه ولم يقتصر ذلك على عدم اتباعهم بل افترؤا على الله وقال ليس له صفات - [00:04:16](#)

سبحانه وتعالى وكذلك الذين يقولون انها لا تدل على كذا ولا على كذا فكلهم مخالفون للرسل على كذا ولا على كذا يعني لا يثبتون الصفة وهم اهل التفويض. نعم. وكل من وصف الله بغير ما وصف به نفسه فهو قائل - [00:04:41](#)

على الله بلا علم بلا شك. واعظم الافتراء على الله والتي افترى عليه في صفاته. سبحانه وتعالى. نعم. فكل من الجهمية واغرابهم والممثلة والممثلة تائه. والممثلة والممثلة تائه تائه الكتاب ولا السنة. الكل قائل على الله بغير علم وواقع فيما هو اعظم من الشرك - [00:05:09](#)

وقد قال الله شف يعني ها. هذه قاعدة تعطيل الصفات اعظم من الشرك. يعني مشرك يطوف عالقبر ذنبه اهون عند الله من الذي يعطل صفات الله سبحانه وتعالى فيجعله عدما. نعم. لي يعطل صفات الله مستخف بربه. الشخص لو كان عنده شاة - [00:05:39](#)

يصفها ايقوشات سوداء لها قدمين. لها رأس لها عيينين. وربك اللي خلقك ورزقك دخول المال ولا صفة. ان الشاة اللي عندك في البيت اكمل من الله تعالى الله عن ذلك. لذلك مثل ما قال المصنف وواقع فيما هو اعظم من الشرك. لان فيه استخفاف - [00:06:09](#)

استخفاف عظيم. نعم. نعم. الكل قائل على الله بغير علم وواقع فيما هو اعظم من الشرك. وقد قال الله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم - [00:06:39](#)

البغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ما لا تعلمون بافتراء الصفات التي ترونها فيما ترونها في تلقاء انفسكم نعم - [00:06:59](#)

لو عطل فهو قائل على الله بلا علم. بل هو مخالف للعلم الواضح. نعم الله اكبر نعم ولهذا هذا تعليل من المصنف. فالله سبحانه الذي هذا شأنه قال سبحان ربك رب العزة - [00:07:19](#)

عما يصفون. نعم يعني لما اثبت الله عز وجل ما اثبته لنفسه. وكذلك الرسل اثبتوا ما اثبته الله لنفسه وان هناك من يخالف ذلك لما وجد ما يخالف ذلك قال المصنف ولهذا - [00:07:39](#)

قال هذا تعريف المصنف في الذين ينفون ينفون عن الله صفاته. فالله سبحانه الذي شأنه؟ قال نعم. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. الذين يصفون بمال تعطيل صفات الله. نعم - [00:07:59](#)

وسلام على المرسلين يا ايها يعني الله يقول ثني على المرسلين نسلم ان نسلم على المرسلين لانهم وصفونا بصفات الكمال كما امرناهم بذلك. نعم. والحمد لله رب العالمين. والحمد لله - [00:08:19](#)

على ما اتصف الله به من صفات الكمال. نعم. والتسبيح التنزيه والتقديس عما وصف به المخالفون للرسول يعني انا انزه نفسي عن كل ما عيب وصفني بها المخالفون سبحانه وتعالى نعم. وصفاته وشرعه وقدره - [00:08:39](#)

انما قاله اعداء الرسل نقص وعيب لا يليق بجلال الله. فنزه نفسه. فيقول انا نزيه عن ذلك سبحانه وتعالى ذلك نعم. ولما نزه عن نفسه اثنى على الرسل لانهم مصفوه - [00:09:09](#)

بما اتصف به سبحانه قالوا وسلامنا وسلام على المرسلين ذكر في الاية السلام عليهم لسلم يعني ابعدت عنهم الافات والشور. لماذا؟ ها لسلمة؟ لسلمة ما قالوه الله وفي اسمائه وصفاته وشرعه ودينه من النقص والعيب. نعم وصفوني بصفات الكمال. نعم - [00:09:29](#)

ان ما ذكروه والصدق والكمال وضده الكذب والعيب. فاستحقوا السلام من الله وحمد نفسه لما من الاسماء والصفات وبديع المخلوقات. سبحانه وتعالى نعم. والله اعلم. صلى الله وسلم على محمد - [00:09:59](#)